للموقر ولو تاخر لكان صلة للوقار اى ومالكم لا تعتقدون لله عظمة فتخافوا عصيانه وانما عبر عن الاعتقاد بالرجاء
التابع لادنى الظن مبالغة قوله وقد خلقكم اطوارا قال ابن الانبارى الطور الحال والمعنى خلقكم اصنافا مختلفين لا تشبه بعضكم
قوله فترصيع قيل هو ماخوذ من رصعت العقد اذا جعلت ما فى احد جانبيه مثل ما فى جانبه الاخر قوله وذلك بان يكون ما فى احدى
القرينتين ولا كثرة فيه نظر لانه بقى قسم اخر يشمله قوله والا فمتوازين وهو ان يكون نصف ما فى احدى القرينتين وما
يقابله من القرينة الاخرى مختلفين فى الوزن والتقفية مثلا والاية المذكورة من هذا القبيل لاختلاف سرر واكواب فى
الوزن والتقفية واما الفقط فيهما فلا يقابلها شئ من الفقرة الاخرى ولك ان تقول ما ذكره اعنى قوله وذلك ان يكون على
سبيل التمثيل وانما لم يورد القسم الذى ذكرته لدلالة الاية عليه الاكواب جمع كوب وهو كوز لا عروة له قوله كقول القاضى
تدير كرام الاعين فى صدر احمد الله الذى لا يدير كرام الاعين قوله فى سدر مخضود السدر شجر النبق ويقال له بالفارسية كنار
والمخضود الذى لا شوك له كانه خضد اى قطع شوكه والطلح شجر الموز وله نور كثير طيب الرائحة وعن السدى شجر يشبه طلح الدنيا
ويكون له ثمر احلى من العسل والمنضود الذى نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له ساق بارزة فى الصحاح نضدت متاعى
نضده بالكسر وضع بعضه فوق بعض وظل ممدود اى ممتد لا تنسخه الشمس قوله كقوله تعالى واذا اذقنا الانسان الاية نظم الاية
هكذا ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيات عنى انه لفرح فخور قوله واثرت به اى صارت ذا ثروة وغنى قوله لما اقتعدت غارب الاغتراب
حكى المسعودى عن بعض اهل العلم اقتعد الراعى قعوده اذا ركبه فى كل حاجة وابتذله والقعود البكر الذى يمكن ركوبه والقارب
ما بين السنام والعنق قوله والاغتراب من الغربة واما نبى ابعد تنى والمستربه الفقر والاتراب الاقران جمع ترب والتطوح الرمى
وطوائح الزمن حوادثه المبعدة جمع مطيحة على خلاف القياس وصغار قصبة اليمن طيفه كبيرة قوله افاطم مهلا اه الهمزة حرف
النداء وفاطم مرخم فاطمة ومهلا منصوب على المصدرية اى امهلى والتدلل بالدال المهملة الغنج والازماع القصد قوله
الى بلد من نهد ينهد اى نهض قوله مغانى الشعب المغانى جمع المغنى وهو المنزل من غنيت بالمكان اقمت به والشعب
موضع كثير الشجر والمياه قوله متى كادنر بالجز الشرب بالكسر الحظ من الماء والعفاة جمع عاف وهو طالب المعروف والمرج
اسم موضع من رتعت الماشية اى اكلت ما شاءت قيل يصف الممدوح بالجود والشجاعة والظاهر انه يصفه بالجود السابق
الشهادة اللاحقة قوله خارجه مما نحن فيه لعدم وجود السجع لعدم التوافق بل لا تصريع فيه بالمعنى الذى ذكره سابقا

جعل العروض مقفاة تقفية الضرب قوله نمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة والزرابى البسط الفاخرة جمع زربية مبثوثة
اى مبسوطة النمارق جمع نمرقة بالضم والفتح وهى الوسادة الصغيرة قوله والكرام جداول جمع جدول وهو النهر الصغير
قوله قول البحترى ناجم لما لم يجد مدح فتح بن خاقان وذكر مبارزته للاسد والضمير فى تقحم واقدم للاسد قوله والجواب ان لفظ
القافيتين يشعر بذلك لان القافية لا يكون الا فى البيت فيستلزم تحققها استقامة للوزن قوله فهذه الابيات كلها من
الطويل هكذا وقع فى بعض النسخ وهو سهو لان اصل الطويل فعولن مفاعيلن اربع مرات ومن البين ان الابيات ليست على
هذا الاسلوب والصواب من الكامل كما فى اكثر النسخ لان اصل الكامل متفاعلن ست مرات وان يسدس على الاصل تارة ويربع مجزوا
اخرى وضربه الثانى هو مسدس الذى عروضه سالمة وضربه مقطوعة والابيات المذكورة فى القافية الثانية من هذا
القبيل واما ضربه الثامن فهو مربع الذى اجزاؤه الاربعة سالمة والابيات على القافية الاولى كذلك كما لا يخفى قوله
جودى على المستهتر فلان مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالى ما قيل فيه والصب العاشق والجوى على فعيل من الجوى
وهو الحرقة وشدة الوجد من عشق او حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر فهو جو مثل دو والشجى على وزن فعيل ايضا من
الشجى وهو الحزن وهذه الابيات على قواف جديدة الاولى وايته فى المشهور والثالث ثابتة فى الجوى والشجى وعلى هذا
القياس قوله والاعنات من العنت وهو الوقوع فى امر شاق وقد عنت الرجل واعنته غيره قوله سأشكر عمرا قيل الابيات
لمحمد بن سعيد اى كانت بدلح الاشد وعمرو بن سعيد دخل عليه فراى كمر قميصه مشقوقا من تحته فبعث اليه عشرة الاف
درهم فقال فيه الابيات وان فى قوله انها حلت للوصال اى لم تمن وان كانت تلك النعمة جليلة فى نفس الامر وقيل
يحتمل ان يكون نافية معطوفة على لم تمن اى ولم يكن جليلة عند عمرو وان كانت كذلك فى نفس الامر قوله وجعل الايادى
بدل الاشتمال من عمرو فينبغى ان يقدر الرابط اى ايادى له لوجوده فى بدل البعض والاشتمال وان لم يجب فى بدل الكل لعدم
وجوبه فى الجملة التى هى نفس المبتدا وقد جوز الفاضل المحشى فى شرح المفتاح كون ايادى مفعولا ثانيا ايضا وفيه نظر
لانه مخالف لتصريح ائمة اللغة حيث صرحوا بتعديته الى مفعول واحد اللهم الا ان يبنى على التضمين قوله يقال فى الكناية
عن قوة الشدة لج الكلام مبنى على تشبيه السقوط العرفى الذى هو الفقر بالسقوط الحسى الجامع ملال القلب وانكسار
البال وقد يجوز ان يكون من قبيل الطلاق المشفر على شفة الانسان قوله ارغد يقال عيشة رغدة ورغد اى واسعة
طيبة قوله وما استتار العسل من اختيار الكسل يقال اشترت العسل واشرتها اى اجتنيتها والمشهور عو ويكون مع ميم